على الملائكة وكلام الجمادات والعجماء وغير ذلك ويكون ذلك لرسولهم
معجزة ولا يبلغ ولي درجة نبي ولا الى مرتبة يسقط عنه فيها
الامر والنهي والمعراج لرسول الله صلى الله عليه وسلم في اليقظة
بشخصه من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ثم الى السماء
ثم الى ما شاء الله تعالى من العلى وحياة الانبياء والشهداء
ونفع الدعاء فيقضي الحاجات تفضلا لا سيما دعاء الاحياء
للاموات ففيه نفع كصدقتهم عنهم وانقضاء عمر الميت
ولو بنحو السيف وبقاء عجب الذنب وكون الرزق هو
النافع ولو حراما فكل يستوفي رزق نفسه لا ياكل
رزق غيره ولا غيره رزقه وكون شرعنا ناسخا لكل
شرع وكون الصحابة خير القرون ثم من يليهم ثم من يلي
ذلك وافضل الصحابة من تولى الخلافة وفضلهم على
ترتيب خلافتهم والشهادة بالجنة للعشرة المبشرة وفاطمة
والحسن والحسين وغيرهم ممن بشرهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا الغير هو بعينه وما اوهم عنهم نقصا فهو مؤول
ويكف عن ذكرهم الا بخير والكتب السماوية والقضاء والقدر
ونصب امام عدل قادر على تنفيذ الاحكام ظاهر
قرشي ولا يشترط ان يكون هاشميا ولا معصوما ولا افضل
زمانه ولا ينعزل بفسق وجور وتفضيل الاماكن كمكة
والمدينة وبيت المقدس والمساجد وكون اطفال
المشركين في الجنة وكفر من نفى مجمعا عليه معلوما من

الدين

الدين بالضرورة او شك فيه او نفى التكليف مع العقل والعزم
على الكفر او ان يامر به ولو في المستقبل او سخر بمعظم كاسم
الله تعالى او وعده وذلك محبط للثواب وكذا العمل ان اتصل
بالموت والكبيرة لا تخرج العبد المؤمن من الايمان ولا تحبط
طاعته ولا تخلده في النار وجواز الصلاة خلف كل بر
وفاجر ويصلى عليه والسحر واقع واصابة العين وحمل
النصوص على ظواهرها ان امكنت والعدول عنها الى
معان يدعيها الملاحدة كفر وكذا رد النصوص كقذف عائشة
رضي الله عنها وكذا استحلال المعصية المجمع عليها ولو صغيرة
وكذا الاستخفاف بالشريعة واليأس من رحمة الله ان
راها مستحيلا والامن من عذابه بان جعله محالا اما جعله
بعيدا فكبيرة ان جميع ما مضى يؤخذ من
من الشهادتين فان الشهادة الاولى اثبتت له تعالى الالوهية
ونفتها عن كل ما سواه والالوهية استحقاق المعبود
العبادة لذاته وهذا يستلزم استغناء الاله عن كل
ما سواه وافتقار كل ما عداه اليه والاستغناء يستلزم
اثبات احدى عشر صفة من الواجبات وهي الخمسة الاولى
والسمع والبصر والكلام ولوازمها لانه لو لم تجب له هذه الصفات
لكان محتاجا الى المحدث او المحل او من يدفع عنه النقص
والافتقار يستلزم باقي الصفات من الواجبات وهي الوحدانية
وبقية المعاني ولوازمها اذ لو لم تجب له الوحدانية لكان